

الاختبار : التفكير الإسلامي

الحصّة : ساعتان

الضارب : 1

الجمهورية التونسية

وزارة التربية

امتحان البكالوريا دورة جوان 2013

الشعبة : الآداب

السند :

قال الله تعالى: "وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرَهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ" (يونس/99)

"... وقد تعرّض أفراد البشر وجماعاته من جرّاء التصرّف بالحرية دون اتّزان إلى كوارث لحقت بالأشخاص، وتشاجر حدث بين الجماعات، فاستيقظ جمهورهم لواجب تعديل استعمال صاحب الحرية حرّيته. وعلى التّواضع بينهم على تمييز ما يُطلق عنانه وما يُشدّ عقاله وتقدير ذلك (...). فسئوا لهم الشرائع والقوانين والنّظم، وحملوهم على اتّباعها ليهناً عيشتهم (...). وصارت الحرّيات محدودة بحسب الجمع بين مصالح الجماعات، بأن لا يلحق المتصرّف بتصرّفه ضرراً بغيره، وأن لا يعود تصرّفه عليه بوخامة العقبي (...).

وكثيراً ما تُحدّد الحرية باختيار صاحبها بما يلتزم به من الالتزامات والعقود والعهود ونحوها ممّا يلجئه إلى تقييد حرية أقواله أو أعماله، أو كبت حرية تفكيره وإخفائه على حسب التّزامه (...). فالحرية حلية الإنسان وزينة المدنية، فيها تنمي القوى وتنطلق المواهب.

ابن عاشور (محمّد الطاهر)، أصول النّظام الاجتماعي في الإسلام، الفكر التونسيّ للنشر، ص. 163 - 170، بتصرّف

أُسئلة فهم السند : (8 نقاط)

- 1) استخرج مصطلحاً مناسباً لكل عبارة مسطرة في السند بمكوّنيه وعرفه.
- 2) حدّد الإشكالية المركزية التي يثيرها السند بمكوّنيه.
- 3) يقول الكاتب "وقد تعرّض أفراد البشر وجماعاته من جرّاء التصرّف بالحرية دون اتّزان إلى كوارث لحقت بالأشخاص، وتشاجر حدث بين الجماعات". أنقل الجدول التّالي إلى ورقتك وأثّته بالعبارات المناسبة بناء على هذا الموقف.

نتائج سلبية تعود على الفرد	نتائج سلبية تعود على الجماعات
-1	-1
-2	-2

سؤال تحرير المقال : (12 نقطة)

الحرية قيمة فطرية في الإنسان، قرّنها الإسلام بالتوحيد ودعا إلى تفعيلها في الواقع وفق جملة من الضوابط، حلّل هذا القول وناقشه، مستعيناً بما درست.

الاختبار : التفكير الإسلامي	الجمهورية التونسية
الشعبة : الآداب	وزارة التربية
الحصّة : 2 س	♦♦♦
الضارب : 1	امتحان البكالوريا دورة جوان 2014

السند

① قال الله تعالى:

"ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ" الأنفال 53

② إن المؤمن ليدرك أن الله شرّفه حين كلفه: فهو كادح إلى ربه كدحا فملاقية، وهو في الوقت الذي يعرف غاية وجوده وحقيقته كلّ شيء في هذا الكون وآثار القوّة الفاعلة المبدعة فيه، لا يتعدى حدود سلطاته، ولا يبالغ في تصوّر قدرته وإرادته وعلمه وما أودعه الله فيه من مواهب وملكات، ولا يرى مجالا قطّ للمشابهة أو المقارنة بين إرادته الإنسانيّة المحدودة، ومشية الله المتفردة بالفاعليّة الحقيقيّة الكامنة وراء جميع الأسباب والمسببات...

إنّ نوع الحركة التي تتصرّف بها الإرادة الإنسانيّة داخل المشيئة الإلهيّة الكبرى، يؤكّد أنّ قدر الله نفسه لا يتحقّق إلاّ من خلال التّشاط الإنساني القابل للتّغيير تبعاً للدوافع الشّخصيّة والبواعث التّفسيّة التي هي أمانة الحرّية والاختيار لدى بني الإنسان... وإرادة التّغيير مرتبطة بالقدرة عليه: وعزوّ هذه القدرة إلى الإنسان - فرداً وجماعة- يُثبت أنّ التّشاط البشريّ أحد الأسباب الظّاهرة في الفاعليّة والتأثير، ويفرد لهذا التّشاط مجالا في الكون كبيراً، ويهب صاحب هذا التّشاط مركزاً ممتازاً، ويضخّم دوره في خلافة الله في الأرض وعمارها.

د. صبحي الصّالح: الإسلام ومستقبل الحضارة. ص. 272-273. بتصرّف.

أسئلة فهم السند: (8 نقاط)

السؤال الأوّل: أ- عرّف المصطلحين الآتيين في علاقتهما بعقيدة القضاء والقدر: الاختيار / الأسباب.

ب- استخرج من السند المصطلح الذي يفيد المعنى الآتي: "صفة للإنسان ووظيفة له في الوجود."

السؤال الثاني: صُغ الإشكالية المناسبة للسند.

السؤال الثالث: أ- أنقل الجدول إلى ورقتك وأثث فراغاته بما يناسب:

المصطلح	العبارات من السند	التعليل
الحرّية
التحرّر

ب- يشير السند إلى بعض مؤهلات الإنسان الخليفة، استخرج اثنين منها.

سؤال تحرير المقال: (12 نقطة)

إلى أيّ حدّ يمكن القول بأنّ محاولات المسلمين فهم القدر كانت خادمة لمبدأ التحرّر التابع من عقيدة التوحيد؟

الاختبار : التفكير الإسلامي		الجمهورية التونسية وزارة التربية ♦♦♦♦ امتحان البكالوريا دورة 2015
الشعبة : الآداب		
الضارب : 1	الحصّة : 2 س	

(تتم الإجابة على هذه الورقة)

السند	
<p>② قال تعالى:</p> <p>﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾ النساء، 4/59.</p> <p>﴿ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ النساء، 4/83.</p>	<p>① "... ولعلّ السؤال الذي يتبادر إلى الذهن هنا هو كيف يمكن للنصّ القرآني المحصور بين دفتي المصحف أن يشمل قضايا الفكر الإنساني عبر العصور، وأن يقدم حلاً للمسائل اللامتناهية، والتي تخضع في نشأتها وفي تطورها إلى ما يعتري الإنسانية من تقدّم أو تأخّر. وبعبارة أخرى كيف يستطيع نصّ اتفق الجميع على أنّ له بداية ونهاية، أن يستجيب للقضايا العقديّة والتعبديّة والاجتماعيّة والسياسيّة والاقتصاديّة والأخلاقيّة والتربويّة التي تتطور وتبدل من جيل إلى جيل، وتتراكم وتتضخّم مع مرور الزمن؟ فالفلسفات المتلاحقة والعلوم المتكاملة والآداب المتشابهة تُكوّن تراثاً ضخماً لا يستطيع مكاتب الدنيا أن تضمّه أو تحتويه، ومع ذلك فإنّ مجموعها لا يستطيع أن يدعي أنّه شامل لكلّ قضايا الإنسان، فكيف استطاع القرآن الكريم أن يحقق مبدأ الشمول؟"</p> <p>عبد الناظر (محسن)، تدبر القرآن الكريم، النشرة العلميّة للكلية الزيتونية للشرعية وأصول الدين، عدد 7، السنة 1984، ص: 26.</p>

أسئلة فهم السند: (8 نقاط)

السؤال الأول: استخراج مصطلحا مناسباً لكلّ عبارة مسطرة في السند وعرفه.

..... -

..... -

..... -

السؤال الثاني: يجيب الجزء الثاني من السند على التساؤل المطروح في الجزء الأول منه. صغ الإشكاليّة المناسبة للسند بمكوّنيه.

..... -

..... -

السؤال الثالث: تنقسم أحكام الشريعة إلى ثوابت ومتغيّرات اذكر ثلاثة نماذج لكلّهما ونزلها في الجدول أسفله.

المتغيّرات	الثوابت
.....
.....
.....

سؤال تحرير المقال: (12 نقطة)

يختزن النصّ القرآني - باعتباره نصّاً معجزاً - حركيّة ومرونة تجعله قادراً على الإحاطة بقضايا الناس ومشاكلهم عبر مختلف الأزمنة والأمكنة.

إلى أي مدى يصحّ هذا القول وما دور مناهج التّشريع في تحقيق ذلك ؟

إمضاء المراقبين
.....
.....

الشعبة: عدد الترسيم: السلسلة:
الاسم واللقب:
تاريخ الولادة ومكانها:

.....

✂

.....

سؤال تحرير المقال: (12 نقطة)

المعايير	التلاؤم مع المطلوب	سلامة المعلومات	البرهنة والاستدلال	وضوح المنهج	طرافة الأفكار
النقاط	02	03	02	03	02

الاختبار : التفكير الإسلامي		الجمهورية التونسية وزارة التربية ***** امتحان البكالوريا
الشعبة : الآداب		
الضارب : 1	الحصة : 2 س	
دورة 2016		

(تتم الإجابة على هذه الورقة)

السند:	
<p>② "إذا سارت <u>العولمة</u> في الاتجاه المرسوم لها ستكون إنذارا بانهييار وشيك للاستقرار العالمي، لأن هذه الهوية المفروضة على المجتمعات الإنسانية والتي تسير في ركب العولمة بهذا المضمون، تضرب الهوية الحضارية في الصميم وتنسف أساس التعايش الثقافي بين الشعوب، كما أن العولمة بهذا المفهوم الشمولي ذي الطابع القسري، ستؤدي إلى فوضى على مستوى العالم، في الفكر وفي السلوك وفي الاقتصاد والتجارة وفي الفنون والآداب، وفي العلوم والتكنولوجيا أيضا".</p> <p>د. عبد العزيز عثمان التويجري العالم الإسلامي في عصر العولمة . ص 48-49.</p>	<p>① قال تعالى : " وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلَئِنَّكَ خَلَقَهُمْ " هود 118-119</p> <p>قال صلى الله عليه وسلم : "كُلُّكُمْ لَأَدَمَ وَأَدَمَ مِنْ تُرَابٍ، لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَبِيٍّ، وَلَا لِأَبْيَضَ عَلَى أَسْوَدَ إِلَّا بِالتَّقْوَى".</p> <p>أبو داود - كتاب الأدب.</p>

أسئلة فهم السند : (8 نقاط)

السؤال الأول :

أ- عرّف المصطلح المسطر في السند.

الجواب :

.....

ب- ضع مصطلحا مناسباً للعبارة التالية : "الهوية الحضارية".

الجواب :

.....

السؤال الثاني :

إختزل السند في سؤال إشكالي يعبر عن مشغله الرئيس.

الإشكالية:

.....

السؤال الثالث :

أذكر ثلاثة عوامل تتوقّف بها الثقافات المحلية من مخاطر العولمة.

الجواب:

العامل الأول :

العامل الثاني :

العامل الثالث :

	1000	1000	1000

1000	1000	1000	1000	1000	1000
1000	50	50	50	50	50

(فقرها بملء ربه كرايمها بنت)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في القرآن الكريم آياتاً كثيرة تدبرها العاقلون
ويعلمون أن الله تعالى هو العزيز الحكيم
والله اعلم بالصواب

(سورة: 8) : انشأ مرة غائبا

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

(سورة: 8) : انشأ مرة غائبا

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الاختبار: التفكير الإسلامي		الجمهورية التونسية	
الشعبة: الآداب		وزارة التربية	
الضارب: 1		●●○○●●	
الحصة: 2 س		امتحان البكالوريا	
		دورة 2017	

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول: تحرير مقال:

يرى البعض أنّ الشريعة الإسلامية كاملة فهي ليست في حاجة إلى التطوير، إنّما يتطور الناقص. حلّل هذا القول وناقشه.

الموضوع الثاني: تحليل نص:

نحن أمام تراث فكريّ وبناء نفسيّ أخرويّ بالدرجة الأولى عُرسَتْ فيه (...) بذرة التقليل من شأن الدنيا في اهتمامات وتوجهات المسلم، وتحقيرها أحيانا بحجّة التطلّع إلى الآخرة والإغراض عن مصادر الشّر والغواية. وكانت نتيجة هذا الغرس أنّنا عرفنا على المستوى الفرديّ نموذج المسلم العابد بالمعنى التقليدي للعبادة، لكننا افتقدنا في الوقت ذاته صورة المسلم العامل أو الفاعل. لقد أصبحت طريق المسلم إلى الآخرة سالكة في أحسن الأحوال، لكنّ طريقه إلى الدنيا ظلّت بحاجة إلى مغامرة الاقتحام والاكتشاف.

وإزاء هذه الحقيقة فقد ظلّ نصيب المسلم من الدنيا -الذي نبّه إليه القرآن الكريم- مهدورا ومهضوما، إذا ما أراد أن يحصل عليه من باب الإسلام وتحت مظلّته. ويات من الضّروري أن تُقام من جديد علاقة صحيّة بين المسلم ودنياه، لا تحلّ اللغز بالضرورة، ولكنها على الأقلّ تُصعّ إطارا معقولا لاحتمالات حلّه.

(...) ذلك أنّ علاقة المسلم بدنياه هي حالة فريدة من نوعها، فحقّه في الدنيا ثابت ومقرّر بنصّ القرآن الكريم منذ أربعة عشر قرنا. لكنّ هذا الحقّ مهضوم ومهدور، تنازل عنه حينما بحجّة التّسامي والانصراف إلى الآخرة، وحيل بينه وبين نيْل هذا الحقّ حينما آخر، لأنّ بعض السلاطين والفقهاء لم يبسّروا له إمكانيّة الحصول عليه من باب الإسلام.

نعم، هناك حلّ ثالث اضطرّ إليه الكثيرون، وهو سهل وبسيط للغاية، وإن لم يخلّ من شعور بالدّنب أحيانا، هذا الحلّ الثالث هو: أن يحصل المسلم على حقّه في الدنيا من ألف باب وباب، ليس بينهما باب الإسلام. مويدي (فهمي)، القرآن والسّلطان، هموم إسلاميّة معاصرة، دار الشروق، القاهرة، ط1، 1991، ص ص 215-217 (بتصرف).

حلّل النّصّ تحليلا مسترسلا مستعينا بالأسئلة التّالية:

- 1- حدّد ملامح الصورة التي رسمها الكاتب لعلاقة المسلم اليوم بدنياه، وبيّن مدى واقعيّتها.
- 2- هل تبدو لك هذه الصّورة منسجمة مع النظرة القرآنية للعلاقة بين عالمي الغيب والشهادة؟ علّل جوابك.
- 3- كيف يمكن للمسلم اليوم أن يستعيد فاعليته الحضارية؟

دورة 2018		الجمهورية التونسية وزارة التربية امتحان البكالوريا
الاعتبار: التفكير الإسلامي	الشعبة: الآداب	
الحصّة: 2س	ضارب الاختبار: 1	

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول: تحرير مقال

الإبداع تجربة إنسانية من شروط إمكانها التحرُّر من كل قيد والتخلُّل من كل ضابط. حلّ هذا القول وناقشه في ضوء ما درست.

الموضوع الثاني: تحليل نص

شادت الثقافة الإسلامية لنفسها نماذج شامخة إبان عالميتها الأولى تجلّت في مُختلف المجالات وهيمنت هيمنة تكاد تكون مُطلقة في سائر علومها وفنونها وأدائها ولغتها وقيمها. هيمنة ليست بالمعنى الواحدي والنمطي، وإنما بالمعنى التعايشي التعارفي الذي يسمح لغيره بالوجود رغم الاختلاف الممي والإثني، تماما كما يسمح لتشكّله الدّاتي أن يتنوّع ويغتني بتقاليد وأداب وفنون تختلف باختلاف العمق الآسيوي والإفريقي والأوروبي. هذه الحضارة في هذا الطّور انطلقت من أصول كبرى منحتها إمكانات هائلة للتحرُّر من أشكال كثيرة من التحيُّز وخاصة أصل التوحيد الذي يعكس وحدة الخالق ووحدة الخلق ووحدة البشرية .

فعبادة الله وحده تحرير من كل مظاهر الاسترقاق والخضوع التي يفرضها إنسان على إنسان وارتفاع نحو مقامات علوية تُزكي النفس وتشجّد فاعليتها للعطاء أكثر في محيطها (...) أما وحدة الخلق فهي الوحدة الكونية بسننها ونواميسها، وآياتها المختلفة. الكون مجال استخلاف الإنسان وعمرانه حيث عليه السّياحة الدّووية للاستكشاف والتعرّف على الآيات التي تساعده على بناء وتطوير حضارته وعلومه ومعارفه وكذلك ثقافته(...)

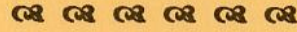
أما وحدة البشرية التي تنفي كل أشكال التحيُّز الإثني والممي فتنتطق من مبدأ التعارف بين الشعوب ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ (سورة الحجرات 13). ومن مبدأ اعتبار البشرية أسرة واحدة ممتدة.

د. سعيد شبار مقال بعنوان: من مظاهر التحيُّز في العلوم الإسلامية

مجلة الإحياء: مجلة فصلية تصدرها الرابطة المحمدية للعلماء العدد 29 محرم 1430 / يناير 2009 ص 93 - 94

حلّ النصّ تحليلا مسترسلا مستعينا بالأسئلة التّالية:

1. ما هي المبادئ التي استندت إليها فكرة التعارف في الإسلام من خلال النص؟
2. كيف يؤسس التحرُّر المنبثق من عقيدة التوحيد لمبدأ التعارف والتعايش؟
3. إلى أي مدى يمكن اعتبار العولمة اليوم نموذج تعايش إنساني يقطع مع الواحدية والنمطية؟



يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين:

• الموضوع الأول: تحرير مقال.

"مبدأ المغايرة من الحقيقة البشرية، فإن اعتبرنا المغايرة هي حق الآخر أن يكون غيرنا، يتيسر الاتصال ويسنح الخروج إلى مستوى الحضارة بروح التسامح ومراعاة حق الاختلاف."

الدكتور كمال عمران. مقدمة كتاب "العامل الديني والهوية التونسية، الدار التونسية للنشر، ط2، ص9

- حلّل هذا القول مبرزا إلى أي مدى يمكن للرؤية الكونية الإسلامية أن تجعل من المغايرة مدخلا للبناء الحضاري؟

• الموضوع الثاني: تحليل نصّ.

منذ أن أنزلت هذه الشريعة على الأرض وحياء، تحمل في أصولها ما يُدبر الأمر في الاعتقاد، وما يُرسي قواعد العدل والمصلحة في التشريع، والعقل الإنساني الذي آمن بسماوية هذا القرآن، ما فتى يبذل قصارى طاقاته في استجلاء حقائق التنزيل، ومقررات الوحي (...) وواقع الأمر أنّ قضية خلود الشريعة، وأنها دين الله إلى يوم القيامة، لا تصدق دون الاجتهاد القائم على التعقل، وأصالة الفكر في تفهم نصوصها ومقرراتها، وفي تطبيقها على كلّ ما يجدر في الحياة من وقائع، وما يلتمّ بها من تطوّر أحدثه الفكر الإنساني نفسه. (...) وإذا كان من المقررّ بدهاء أنّ طبيعة الاجتهاد عقل متفهم ذو ملكة مقتدرة متخصصة، ونصّ تشريعي مقدّس يتضمّن حكما ومعنى يستوجبه، أو مقصدا يستشرف إليه، وتطبيق على موضوع النصّ أو متعلّق الحكم، ونتيجة متوخّاة من هذا التطبيق، فإنّ كلّ أولئك يكون نظريًا ما لم تكن الواقعة أو الحالة المعروضة قد دُرست درسا وافيا، بتحليل دقيق لعناصرها، وظروفها وملابساتها، إذ التفهم للنصّ التشريعي يبقى في حيّز نظري، ولا تتمّ سلامة تطبيقه إلا إذا كان ثمة تفهم واع للوقائع بمكوناتها وظروفها، وتبصّر بما عسى أن يسفر عنه التطبيق من نتائج، لأنها الثمرة العملية المتوخّاة من الاجتهاد التشريعي كلّها.

فتحي الذرني

المناهج الأصولية في الاجتهاد بالرأي في التشريع الإسلامي، مؤسسة الرسالة، ط3، 2013 ص 11-12-13 بتصرف

حلل هذا النصّ تحليلا مسترسلا مستعينا بالأسئلة التالية:

1. بم أناط الكاتب قضية خلود الشريعة الإسلامية؟
2. عرض الكاتب جملة من مقومات الاجتهاد، توسّع في بيانها.
3. هل يمكن أن ينهض المجتهد في المجال التشريعي مُنفردا بمهمة استنباط الأحكام وتقدير

المآلات؟

دورة 2020		الجمهورية التونسية
الشعبة : الآداب	الاختبار : التفكير الإسلامي	وزارة التربية
ضارب الاختبار : 1	الحصة : 2 س	امتحان البكالوريا

⌘ ⌘ ⌘ ⌘ ⌘ ⌘

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين:

• الموضوع الأول: تحرير المقال:

إلى أي مدى يمكن للتوحيد – باعتباره محرراً للإنسان - أن يؤسس مشروعاً حضارياً ذا أبعاد كونية ؟

• الموضوع الثاني: تحليل نص.

العالم – قرآنياً- ليس كتلة ممتدة من المادة لا يفعل فيها الزمان شيئاً، إنما هو حياة قابلة للزيادة وكوناً في نمو. على ذلك فحركة الزمان لا تُتصوّر على شكل خطّ قد رسم بالفعل، إنما هي حركة تُبنى في صيرورة ذات إمكانات متنوعة قابلة للتحقيق.

الإنسان فاعل يُكسب الزمان صفته التاريخية الحية، إن هو أدرك المستويات المتباينة للزمن، وإن هو تفاعل مع أبعاد ذاته الإنسانية. بناء على ذلك فالمستقبل غير مُحدّد سلفاً، لأنّ غائية الحياة إن أصبحت إلزامية ومفروضة فهي تجعل الزمان باطلاً والحرية لاغية. من ثمّ فالمستقبل يظلّ غير متنبأ به، لأنّ الزمن أمر حقيقي تُبرزه غائية انتقائية عبر إضافات الإنسان التي لا تتوقف.

(...) يمثّل الدين في البناء القرآني الإيمان بمصير الإنسان الذي ينبغي أن يصنع المعنى متخطياً فرديته ومواجهها قصوره في إدراك الحقيقة الكلية (...). بما يجعل غاية الدين هي الإنسان الذي يكشف ذاته ورقمها من خلال الحضور في الواقع والتعاطي مع مستلزماته بالانتشار في حركة الزمان والتحقّق أمام عين التاريخ. بهذا المنطلق تصبح خصوصية الدين مصدر فاعلية مباشرة مع ذاتية الإنسان الذي يتحوّل إلى صانع للعالم و محرك له ومسؤول عن ذلك كلّه .

احميده النيفر، مقال بعنوان: العدل والإحسان في القرآن الكريم، مناهج النظر والتصرف،

مجلة التفاهم، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، سلطنة عمان، العدد52، السنة الرابعة عشرة، 2016 ص 15 – 16 بتصرف.

حلّل النص تحليلاً مسترسلاً مستعيناً بالأسئلة التالية :

- 1- بأيّ معنى يكون العالم « حياة قابلة للزيادة » ؟
- 2- كيف يكون الإنسان فاعلاً « يُكسب الزمان صفته التاريخية الحية » ؟
- 3- ما الذي يمنع المسلم اليوم من « الانتشار في حركة الزمان والتحقّق أمام عين التاريخ » ؟

امتحان البكالوريا دورة 2021		الجمهورية التونسية وزارة التربية
الشعبة : الآداب	الاختبار: التفكير الإسلامي	
ضارب الاختبار : 1	الحصة: 2 س	

* * * * *

رقم التسجيل

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين:

• الموضوع الأول: تحرير مقال

أن تقرّ لغيرك باختلافه المشروع هو السبيل الأمثل للتعارف والائتلاف معه.
ما وجهة هذا القول في ظلّ واقع العولة اليوم؟

• الموضوع الثاني: تحليل نصّ

إنّ الإبداع فعالية إنسانية وخلقٌ يُنشُدُ تجاوز المعتاد وتخطّي ما هو مألوف وسائد، بهدف إنتاج صور ورموز وأفكار مغايرة، واستشراف آفاق جديدة تبرهن على الملكة الخلاقة لدى الإنسان ككائن عمليّ يسعى دوماً إلى تغيير واقعه وصياغة علاقات أكثر مواءمة لطموحاته في الحرية والعدالة والتقدّم. ولعلّ هذه الرغبة العارمة في الإبداع التي تتملّك الإنسان منذ بدايته هي التي كانت الحافز القويّ وراء صنع كلّ أشكال الحضارة والتقدّم التي عرفتها كلّ المجتمعات الإنسانية. وهي التي تحفّز على مختلف أشكال التعبير لإنتاج ثقافة تعطي لعلاقات الناس فيما بينهم وبين واقعهم المادّي والاجتماعي تلك الأبعاد السامية والمثالية التي تجعل الحياة قابلة لأن تعاش. والإبداع كتجسيد لجهد إنساني، إمّا أن يبقى متفوقاً في الحدود الذاتية للفرد، وإمّا أن ينصهر في إيقاع جماعي يحفّز مختلف القدرات الذاتية على تطوع الواقع وتحسين شروط العيش.

(...) والمجتمع الذي لا يوفر لأفراده شروط ممارسة وتحقيق قدراتهم الإبداعية محكوم عليه بأن يظلّ مجتمعا أسنا يكرّر نفسه داخل دائرة منغلقة تجرّ المؤلف وتستهلك ما هو معتاد. ومن ثمة فكلّ حديث جديّ عن الإبداع لا يمكن أن يستمدّ مصداقيته إلاّ في مجتمع منفتح يوفر لأفراده شروط تحقيق ذواتهم وحرّيتهم ويمكّنهم بالتالي من الإسهام الفعليّ في تطوير مجتمعيهم. أمّا المجتمع المنغلق فهو مجتمع واحدٍ يفرض نمطا واحداً من التفكير والإدراك ويجعل ممّا هو قائم المثال والمرجع الأسميّ ويلغّي بالتالي كلّ اجتهاد إبداعيّ. في العملية الإبداعية إذن يتجلّى تركيب خلاق بين الذات والموضوعي. بين ما هو موجود وما هو ممكن، بين الحاضر والمستقبل. ومن ثمة فإنّ كلّ إبداع متجذّر في تربته الثقافية يتضمّن بالضرورة حظوظ إثبات ذاته على صعيد أشمل ويؤهل نفسه للانخراط في الحدّثة الكونية .

محمد سبيلا، مقال بعنوان: "الإبداع والهوية القومية"، مجلة الوحدة، السنة الخامسة، العدد 59/58، سنة 1989، ص 7-8 بتصريف.

حلّل النصّ تحليلاً مسترسلاً مستعينا بالأسئلة التالية:

- 1- كيف يكون الإبداع فعالية إنسانية تنشُد التغيير؟
- 2- ما العوائق التي تحول دون ممارسة المسلم اليوم فعل الإبداع؟
- 3- هل توافق الكاتب في أنّ كلّ إبداع متجذّر في تربته يؤهل نفسه للانخراط في الحدّثة الكونية؟

امتحان البكالوريا دورة 2022		الجمهورية التونسية وزارة التربية
الشعبة: الآداب	الاختبار: التفكير الإسلامي	
ضارب الاختبار: 1	الحصة: 2 س	

رقم التسجيل



يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول: تحرير مقال

يتحرّر الإنسان من متعلّقات العجز على قدر انفتاحه على روائع التّسخير الإلهي في الكون. حلّل هذا القول وناقشه في ضوء قيم الاستخلاف.

الموضوع الثاني: تحليل نص

لمّا توقفت الحضارة الإسلاميّة وبدأت في الانحسار، وضُمّر التّوحيد في وجداننا، غابت المعرفة عن كونها وعيًا بالعالم، وأصبحنا ننظر إلى العالم وكأنّه غير معروف، وسقط الرّباط المعرفي بيننا وبين العالم فعشنا كأشياء في عالم الأشياء دون أيّ أساس معرفي للشيء نفسه. كما ضاع إيمان البعض ممّا بوجود حقيقة ثابتة ووقع في اللّأدرية والنسبية والشكّ (...).

وبالتالي يكون السّؤال هو: ما الضّامنّ على بقاء التّوحيد في حيويّته وانتشاره دون ضموره وانحساره؟ وكيف يمكن إعادة الحياة إلى التّوحيد في وجدان العصر كما كان حيًا في وجدان القدماء؟

ويكون الجواب أنّ حرية الإنسان وقدرته على التّأثير في الجماعة هي القادرة على حيوية التّوحيد، وإطلاقه من ضموره الحبيس إلى رحابة الحياة في العالم الفسيح. فإذا ما فرّضت ظروف العصر وأوضاعه ضمور التّوحيد فإنّ حرية الإنسان، حرية الاعتقاد وحرية الممارسة، قادرة على إطلاق التّوحيد الحبيس من عقاله حتّى يوجّه الظروف ويحرّك التاريخ.

إنّ الظروف التاريخيّة وخذها لا تُحرّك شعبًا، والأوضاع السياسيّة وحدها لا تخلّق فكرًا، والأبنيّة الاجتماعيّة وحدها لا تُحرّك ذهنًا. وبالتالي كانت المقومات الثقافيّة في الشّخصيّة العربيّة تُمثّل العامل الأوّل وليس الوحيد، في تحديد معالم هذه الشّخصيّة والتّأثير عليها، سلبيًا أم إيجابًا.

حسن حنفي، الدين والثقافة الوطنيّة، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط 1988، ص 160 بتصرّف.

حلّل النّص تحليلًا مسترسلًا مستعينا بالأسئلة التالية:

- 1- ما سبب حالة الانفصال بين المسلم والعالم؟ وما هي آثارها الحضاريّة؟
- 2- كيف يستعيد التّوحيد اليوم حيويّته الحضاريّة في وجدان العصر؟
- 3- إلى أيّ مدى يمكن اعتبار المقومات الثقافيّة عاملاً أساسيًا في تحديد معالم الشّخصيّة؟

امتحان البكالوريا دورة 2023		الجمهورية التونسية وزارة التربية
الشعبة : الآداب	الاختبار: التفكير الإسلامي	
ضارب الاختبار: 1	الحصة: 2 س	

رقم التسجيل



يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين:

• الموضوع الأول: تحرير مقال

بقدر ما يستجيب الاجتهاد لسنة التطور، يكشف عن الطأفة التشريعية الكامنة في نصوص الوحي. حلل هذا القول وناقشه في ضوء فلسفة التشريع الإسلامي.

• الموضوع الثاني: تحليل نص.

لا يتناقض الاختلاف مع الوحدة الإنسانية. فالتغاير والاختلاف هو القاعدة. وهي قاعدة عصبية على التجاوز، تشكل الدائم الثابت في المجتمعات الإنسانية منذ بدء الخلق وحتى نهاية الزمن. ولذلك أرسى الله قاعدة التعارف المكملة لقاعدة الاختلاف والتغاير. والقاعدتان معاً تشكلان أساساً تشكلاً أساساً الذي تقوم عليه أخوة الإنسانية التي لا سلام ولا استقرار من دونها. لقد قال الإسلام بالتعارف بين الجماعات البشرية، والتعارف يتضمن التفهم والتساوي في الحقوق والواجبات، والعمل معاً على بناء العالم في العملية التي يسميها القرآن الكريم استخلاقاً.

إن من شأن التعصب للدين أو للمذهب أو للجماعة أن يُقيم جُزراً من التنوع المتباعدة والجاهلة للآخر، ومن ثم المتشككة فيه والمستنفرة دائماً لمواجهته. وهذا تنوع خارج إطار الوحدة، بل رافض لها. أما التعارف فإنه على العكس من ذلك يقيم وحدة في إطار التنوع، تعرف الآخر وتعترف به وتبادلته الاحترام والثقة والمحبة، وهذه وحدة في إطار التنوع.

سليبتان لا تصنعان إيجابية: "وحدة تعسفية تطمس التنوع، وتعددية مطلقة ومُتفَلتة تَأبى الوحدة". إن التعارف - من حيث أنه يقوم على المعرفة - هو أحد أسس هبات الله للإنسان، والأساس الذي تقوم عليه أخوة إنسانية تغتني بالاختلاف وتحترمه وتجعل منه قاعدة للاتلاف والتوافق وليس للخلاف والتناوب.

محمد السمّالك: مقال بعنوان "التعارف والتعدد والاختلاف في الإسلام"، مجلة التفاهم، العدد 49/2015، ص 123-125 بتصرف.

حلل النص تحليلاً مسترسلاً مستعينا بالأسئلة التالية:

- 1- اعتبر الكاتب الاختلاف قاعدة عصبية على التجاوز. توسّع في بيان ذلك.
- 2- كيف يمكن التأسيس لوحدة إنسانية جامعة في إطار التنوع من خلال النص؟
- 3- هل ترى العولمة إطاراً ممكناً لهذه الوحدة؟

امتحان البكالوريا دورة 2024

الجمهورية التونسية

الشعبة: الآداب

الاختبار: التفكير الإسلامي

وزارة التربية

ضارب الاختبار: 1

الحصة: 2 س

رقم التسجيل

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين:

• الموضوع الأول: تحرير مقال

العبودية لله في الإسلام هي الوجه الآخر لحرية الإنسان.

حلل هذا القول وناقشه في إطار علاقة التوحيد بالحرية في الفكر الإسلامي.

• الموضوع الثاني: تحليل نصّ

يستدرجنا الإقرار بأن الحرية جوهر الذات إلى ربطها بالشعور بالنقص، اعتقادا منا أنه كلما زاد وغنينا بنقصنا، تقوّت لدينا شهية استكمالنا بما لا نملكه. فالشعور بالافتقار إلى الاستكمال بالأغيار وبالعالم هو ما يُميّز الذات الحية من غيرها من الدوات المتخفية. ونحن إذ نوّكد هذا إنما نريد أن نُشير الانتباه إلى أن تشبّهت قطاع كبير من مُفكرينا وجمهورنا بعقيدة الكمال، كمال تاريخنا، نُصوصنا، قادتنا، عقيدتنا، يُؤدّي إلى الشعور بالكفاية والامتلاء، وبالتالي بالتقاعس عن المناقسة والطموح والتحدّي، وهذه أعراض مرض ثقافيّ حَظِر.

ولا يفوتني أن أذكّر بأنّ الشعور بالنقص والعطش المعرفي العارم الممتلئ ثقةً وطموحا هو ما جعل أهلنا في الماضي يندفعون بهمة وعنفوان إلى بناء أنموذج حضاريّ كبير، منفتح على مكتسبات الأمم الأخرى كلّها في مجالات العلوم والفلسفات والعقائد وأنواع السلوك وضروب الحذق والمهارة العملية. فالوعي بالنقص وإدراك الحدود، سواء على مستوى المعرفة والثقافة أم على مستوى الوجود والانفعال، أم على مستوى التاريخ والحضارة، هو ما يجعل الإنسان إنساناً، أي ما يزرع فيه روح التطلع إلى الأفضل ويُعجّي إرادته بالقدرة على مدّ عينيه نحو المُستقبل. أما الذات القانعة بمنظومتها الثقافية، المطمئنة إلى تقاليدها الفكرية، المستكينة إلى موروثها التقليدي، فلا يُعوّل عليها في مَعَمَّة التنافس على الخلق والتحدّي، علما بأنه ليس في وسعنا الوعي بنقصنا ما لم يكن لنا رصيد تاريخي كافٍ من الكمال.

محمد المصباحي، الذات في الفكر العربي الإسلامي، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات بيروت، الطبعة الأولى 2017، ص 30-31.

حلل النصّ تحليلا مسترسلا مستعينا بالأسئلة التالية:

- 1- أشار الكاتب إلى مَعَوِّقات ذاتية تحوّل دون تحمّل المسلم اليوم مسؤوليته الحضارية. استخرجها وبين تداعيمها.
- 2- كيف يكون "الشعور بالنقص وبال الحاجة إلى الاستكمال بالأغيار و بالعالم" سبيلا إلى الإبداع والانخراط في دورة الحضارة؟
- 3- هل ترى أنّ الوعي بالنقص كافٍ لتحقيق إبداع حضاريّ أصيل؟

امتحان البكالوريا دورة 2025		الجمهورية التونسية وزارة التربية
الاعتبار: التفكير الإسلامي	الشعبة: الآداب	
الحصة: 2 س	ضارب الاختبار: 1	

رقم التسجيل

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول: تحرير مقال

الغيب والشهادة في التصور الإسلامي للوجود عالمان مختلفان طبيعة، مؤتلفان مسيرة وغاية.
حلل هذا القول وناقشه في إطار العلاقة بين العالمين في الإسلام.

الموضوع الثاني: تحليل نص.

يُقَرَّ الخطاب القرآني الاختلاف، لأنه أولاً اعتراف بواقع ثقافي لا يخلو منه مجتمع، ولا يُمكن تصوُّر إغائه، ولأنَّ الآخر ثانياً- مجالاً ضروريّ للوعي بالذات بصورة بناءية فاعلة. بتكامل هذين المُقتَضِيَيْن يؤسِّس الخطاب القرآني قراءةً انفتاحيةً للمُغايِر والمُخْتَلَف وللواقع المُركَّب والمتجدِّد، بما يُحوِّل الهوية الدينيَّة إلى مجال جَدْب، بما تُكسِبُهُ تلك الهوية من معنى للحياة، ومن تناسُق وتطوِير للواقع...

انطلاقاً من مبدأ التَّكافُؤِ الإنسانيِّ بين الذات والآخر المُخْتَلَف فإنَّ خطاب القرآن الكريم يدعو إلى بناء تكتل حضاريّ تعارُفيّ (شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِيَتَعَارَفُوا) ليس لمواجهة ثقافات أو عقائد أخرى بل للتَّوَأَشُجِّ مع ما يَزَخِرُ به الآخر من طاقات السَّعي إلى الحقِّ والمعرفة والإبداع. غاية الاختلاف ومألُّ التَّعَارُفِ قرآنيًّا هو الاعتراف بخصوصية الآخر وكرامته وإنسانيَّته باعتبار أنَّ مُقارِبته -المُخْتَلَفَة عن مُقارِبَتِنَا للحقيقة- مشروعة، ومن شأنها أن تكون مُثْبِتَةً لنا، وزاخرة بِعَقِي التَّوَأُنِ الثَّقَافِيِّ الكونيِّ الَّذِي لا مندوحة عنه من أجل رقيِّ الحياة البشريَّة...

لذلك جاز القول: إنَّ المكونات الذاتية غير مؤهَّلة لكي تَطْرَح وحدها حلولاً جذريَّة للمُشْكِلات المُستجَدَّة والمطرُوحَة على الإنسان والمؤسَّسات والمجتمعات. من ثَمَّ أصبح لزاماً الدَّخُول في حوار مُتَكَافِئ مع الآخر ليس بقصد الاتِّباع والمُماهاة، بل للإفادة منه بما يُحَقِّقُ التَّجَدُّدَ الدَّائِي... تزدادُ أهميَّة هذه المُقارِبَة بنظامها القِيَمي ومبادئها المُوجَّهَة، في وقت تواجه العولمة كلَّ المُجتمعات الانسانيَّة بتحدِّيها الَّذِي تطرَّحُه، الَّذِي يصبُغُه سُؤَالُ العَصْرِ: كيف يُمكن أن نعيش سويًّا ومُخْتَلَفِيْن؟

احميدة النيفر: منزلة التَّعَارُفِ والاعتراف في منظومة القيم القرآنية

مجلة التَّفاهم سنة 2012 العدد 36 الصفحات: 25-32-33

حلل النص تحليلاً مسترسلاً مستعينا بالأسئلة التالية:

1. ما منزلة "الاختلاف" في الخطاب القرآني من خلال النص؟
2. يعتبر الكاتب الإقرار بالاختلاف سبيلاً إلى بناء تكتل تعارفي إنساني. كيف ذلك؟
3. إلى أي مدى تُوافق الكاتب في حاجة حاضر الإنسانية لقيم المقاربة القرآنية في العلاقة بالآخر؟